

الموظف

1964-1960



مركز البحوث والدراسات الكويتية

المجلد الرابع
من العدد التاسع يناير (كانون الثاني) 1963م
إلى العدد الثالث عشر مارس (آذار) 1964م

التي لها ما للكويت من الامكانيات
المادية .

وفي الوقت الذي نسمع فيه انه لم
تبلغ درجة وعمق نوعية وفعالية
التنظيم من الناحية الهندسية الجمالية
الشاملة الذي وجه نهضة الكويت
العمرانية حتى اوائل عام ١٩٦٠ حد
الكمال فان التنظيم ، في حد ذاته ،
كان احد العناصر البارزة في اوجه
نشاط الحكومة ومجالات اعمالها .
واذا ما قارنا مستوى التنظيم في
الكويت بالجهود التنظيمية التي تبذل
في المدن العربية النامية الاخرى ،
نستطيع ان ندرك دون عناء ان مدينة
الكويت هي المدينة العربية الوحيدة
التي راعت مبادئ التنظيم السليمة
من الناحية الفنية والجمالية
والطبيعية والاستعمالية .

واذا ما راقب المرء عن كثب اعمال
التنظيم في الكويت فانه سيدهش فعلا
- اذ لم يذهل - للسرعة التي يتم
بها البناء هنا . فما ان يتم اعداد
المخططات المعنية حتى تكون اعمال
الهدم والانشاء قد بدأت فوراً ، اذ
يرسم المهندس شكلاً ما على الورق
ولا يمضي اكثر من اسبوعين حتى
يرى ، وهو في طائفة هليكوبتر ،
الخطوط التي رسمها وقد تحولت
الى اساسات للبناء او ساحات
وميادين ويرى البنائيات في ارتفاع .
ان مدينة الكويت تتطور باستمرار
وتجري فيها عملية تحول سريع .
فالنماذج القديمة تختفي لتحل محلها
النماذج الجديدة والسيارات تجوب
اليوم معظم انحاء المدينة بعد ان كان
فيها اماكن لا تصلها السيارة والاماكن
المزدحمة تتحول الى اماكن فسيحة
ممتدة . ويشاهد المرء العمران في

اتخذ هذا المجلس في سنتين من
القرارات الحكيمة المبنية على أسس
تنظيمية سليمة ما يستغرق تنفيذه
عشرين سنة من العمل في المستقبل ،
كما انه مهد الطريق للمجلس البلدي
القادم في حقل تنظيم المدن والاقاليم
الشامل .

٧ - دراسة نقدية فنية :

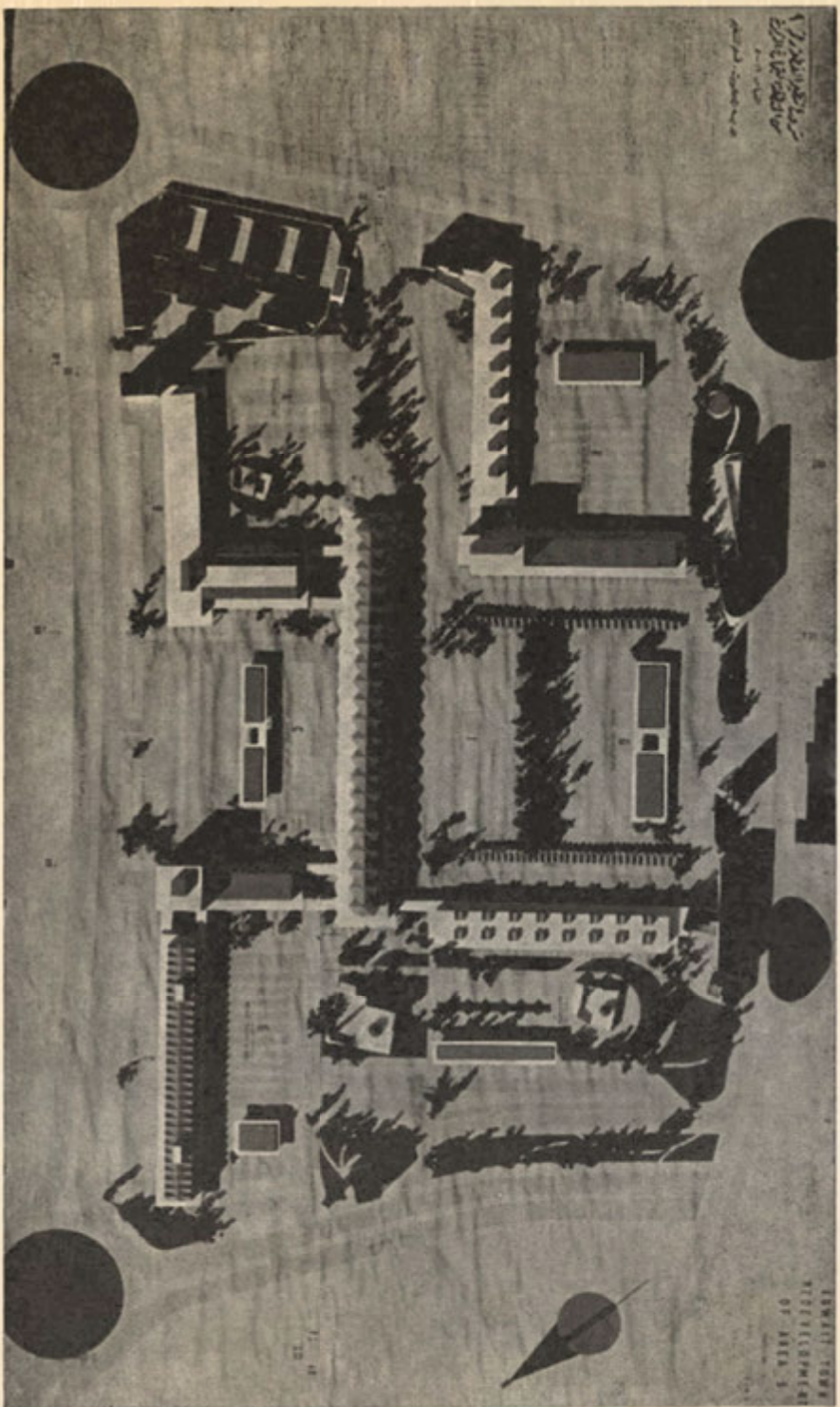
ان الوسيلة الوحيدة التي يمكن
بها تصور الانشاء العمراني الفريد
لمدينة الكويت هو النظر الى حسنات
وسيئات تنظيمها . على انه مهما كانت
عوامل النقص فاننا يجب ان لاندعها
تفطي جميع حسنات التنظيم الملحوظة
والهاممة والجديرة بان يدرسها
المصممون العرب دراسة جدية .
ويجب ان لا يفرب عن الذهن ان
الكويت بشبكات طرقها المدهشة
وعماراتها الفخمة انشئت خلال
العشر سنوات الماضية فقط . وهذا
بحد ذاته انجاز كبير .

لقد بنيت مدينة الكويت بسرعة
البرق مع العلم انها انشئت في احدى
بقاع الارض الخشنة ، وعلى المرء
ان لا ينسى الانجازات الاجتماعية
والمعنوية العظيمة التي تكمن خلف
واجبات المباني الزجاجية والمبنية من
الطوب . فاذا كان قد حدث هنالك
خطأ في بعض الحالات في بناء الطوب
او تركيب الزجاج او لم يكن هنالك
تناسب او انسجام هندسي بينهما ،
فهذا امر يمكن تصحيحه . غير ان
الموضوع الاساسي هو ان الكويت ربما
تفوقت على جميع اقطار العالم في
ميادين الخدمات الانسانية
والاجتماعية ، علماً بأن هذا القول
لا ينطبق حقيقة على كثير من الاقطار

منطقة التجار المركزية
منطقة تجار الكويت



رقم - ٢٥ - مجسم احد الدراسات للنظمة الثالثة(منطقة البنوك) من المنطقة التجارية المركزية وهي قيد التنفيذ حاليا . (المؤلف)



رسم - ٢٦ - مجسم لاحت الدراسات للمطقة الساسمة (المرفاق) من المنطقة التجارية المركزية في الكويت . انتهى عهد التخطيط وقرينا سيتم الامتيد . « يجب ان تحافظ المدينة العربية بطابعها الخاص عند مواجهتها حاجات الحاضر والمستقبل » (من قرارات المنظمة المراسية العالمية حول تخطيط المدن في العالم العربي) - القاهرة ١٧ - ٢٢ / ١٢ / ١٩٦٢)

الزائد . وتبدو هذه النتائج العكسية في ثلاث نواح هي ناحية العلاقات الاجتماعية والناحية الجمالية والاقتصادية .
 (١) ناحية العلاقات الاجتماعية : ان المدينة في الواقع هي مكان لاجتماع السكان فاذا كانت ممتدة اكثر من اللازم وكانت اجزاؤها متباعدة كثيرا عن بعضها البعض وبالتالي كانت المسافات الفاصلة بين المراكز



رقم - ٢٧ - مجسم لاحد دراسات المدينة الحكومية في العديلية

« بسم الله الرحمن الرحيم

أمير دولة الكويت ،

نحن عبد الله السالم الصباح

رغبة في استكمال اسباب الحكم الديمقراطي لوطننا العزيز ، وايانا بدور هذا الوطن في ركب القومية العربية وخدمة السلام العالمي والحضارة الانسانية ،
 وسعيًا نحو مستقبل أفضل ينعم فيه الوطن بمزيد من الرفاهية والمكانة الدولية ، ويفيء على المواطنين مزيداً كذلك من الحرية السياسية ، والمساواة ، والعدالة الاجتماعية ، وبرسي دعائم ما جبلت عليه النفس العربية من اعتزاز بكرامة الفرد ، وحرص على صالح المجموع ،
 وشورى في الحكم مع الحفاظ على وحدة الوطن واستقراره ،
 وبعد الاطلاع على القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ الخاص بالنظام الأساسي للحكم في فترة الانتفال ،

وبناء على ما قرره المجلس التأسيسي ،

صدقنا على هذا الدستور وأصدرناه . «

مساحتها وفقا لمختلف متطلبات المجتمع الذي يقطنها . فاذا كانت العمارات والأبنية بعيدة كثيرا عن بعضها البعض فان عناصر التنظيم المدني والهندسة الجمالية التي تعتمد على انسجام القياسات وتناسب الساحات وجمال منظر المدينة تفقد قيمتها وتبعا لذلك لاتتوفر للمدينة اية ملامح ذات قيمة جمالية كبيرة .

(ج) - الناحية الاقتصادية :
لا شك ان عملية تناثر المدينة اكثر مما يلزم تتطلب ثروة طائلة فالطرق والمرافق العامة التي يستلزمها ذلك التوسيع تتكلف الكثير من المال عدا عن استنفاد كثير من الاراضي التي يمكن الاستفادة منها لاغراض انشائية انفع .

ثم ان الفردية لعبت دورها ، كعامل مقرر في بناء المدينة بالإضافة الى العوامل الالزامية الأخرى ، فانتجت «الفيلا» او البيت الفردي الكبير الذي اتخذ موقعه ضمن مجموعة من المباني ، وادت في النتيجة الى تكاثر مثل هذه البيوت وانتظامها في صفوف . وبالإضافة الى ذلك فان فكرة انشاء المباني حول الساحات او «الاحواش» قد هجرت فصارت العمارات تطل على الشارع مما يعرض واجهات المنازل الخارجية الى قسوة العوامل الطبيعية المختلفة . وفي الوقت الذي يتميز فيه التنظيم المعاصر والتصميم العمراني الحديث بالجمع والتنسيق بين مختلف أنواع المباني وبينما تدرك اقطار كثيرة اهمية الساحات التي انشأ العرب فكرتها - ولكنهم لا يأبهون لها اليوم - ينتاب المرء بعض الشعور بالمرارة بسبب عدم القدرة على تطبيق مبدأ

الرئيسية فيها بعيدة فانها لا تفي بالفرض الرئيسي من انشائها . ان الانسان اجتماعي بطبيعته وهو على الرغم من وجود السيارة يميل دائما الى «الالفة» «والجيرة» والقرب من اخيه الانسان .

(ب) الناحية الجمالية : يجب ان تضم المدينة ساحات وميادين تتدرج

رقم - ٢٨ - مخطط عام يبين تقسيم
العديلية لبعض وزارات الدولة .

« اما العرب فقد عرفوا الانتخاب منذ العصر الجاهلي ، ففي حياتهم الجاهلية والقبلية كانوا ينتخبون رئيس القبيلة من بين الرجال العقلاء الحكماء البالغين المعروفين بداريتهم وخبرتهم في ادارة شؤون القبيلة وكفاءتهم في تولي رئاستها ، وكذلك كان لهم مجلس القبيلة الذي كان يتكون من مشايخها ليتناولوا الشؤون الهامة الخاصة بقبيلتهم ويجدوا لها الحلول بعد ان يتدارسوها . اما اذا كانوا يريدون ان يعثوا رسولا او وفدا للسلام او الحرب او غير ذلك من الشؤون كانوا ينتخبون من هو اهلا لذلك .

وعندما جاء الاسلام على مبدأ الشورى ، فقال القرآن العظيم « وشاورهم في الأمر » ثم قال « وأمرهم شورى بينهم » . وعندما توفي رسول الله ، لم ينتخب من يخلفه بل ترك ذلك للمسلمين كي ينتخبوا من يفضلون . « ابراهيم الشطي - جريدة « الوطن » الكويتية ، ٣ - ١٢ - ١٩٦٢)



منطقة الميراث

رسم - ٢٩ - « ان الاجتماع الانساني ضروري ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم الانسان مدني بالطبع ، اى لا بد له من الاجتماع الذى هو المدينة في اصطلاحهم ، وهو معنى العمران » . (ابن خلدون)

وباھظة التكاليف لاتفق من حيث
الانشاء الهندسي مع الهندسة
الانشائية. السائمة وحيث تعتبر
الهندسة « العصرية » لكثير من
الفيلات والعمارات تقليدا سطحيا

الجمع بين مختلف انواع المباني وفكرة
الساحات في تنظيم المدينة وھندستها
وفي تصميم البيت والحديقة
وھندستهما وبالرغم من انه توجد في
مدينة الكويت عمارات جديدة كبيرة



رقم - ٢٠ - منطقة العدلية السكنية : التي ستوزع قسائما عن قريب .

« لعل مدينة الكويت - الفريدة من نوعها لكونها المدينة الدولة - هي المدينة العربية الوحيدة حتى الآن التي ثبتت فكرة تنظيم مناطق سكن في ضواحيها ، فمنذ ان اوجد « بري » فكرة انشاء مناطق سكن في ضواحي المدن قبل حوالي اربعين عاما ، اصبحت هذه الفكرة متصلة الجذور في علم وفن تنظيم المدن .

ان الفكرة الأساسية التي تكمن في انشاء مناطق سكن في ضواحي المدن هي أن هذه المناطق يجب ان تشمل على عدد محدود من السكان وعلى المرافق الحياتية الضرورية لهؤلاء السكان مثل الاسواق ومدارس ابتدائية وعيادة طبية ومكان للعبادة وان تشيد جميع هذه المرافق في الأماكن المناسبة من كل منطقة يتسنى للسكان الوصول اليها بأمان وعلى الاقدام . وان تكون بعيدة عن طريق حركة المرور الرئيسية وان تحتوى على منتزه مناسب ومرافق رياضية وترفيهية، ويشترط أن تؤلف خمس أو ست من هذه المناطق في جملتها مجتمعا له جميع مستلزماته كالمدارس العليا والقاعات العامة ومرافق التسوق والترفيه الخ ... فهذه الطريقة يمكن خلق مستوى معيشي يليق بالسكان ويسد جميع متطلباتهم المعيشية » . (من مقال للمؤلف)

والعمران والتنظيم قبل ان يكون تزيينا، وفي الكويت على وجه الخصوص يجب ان يتمشى مع الظروف التي تلتزم بها الهندسة والتنظيم . فمزرعة الحكومة وحديقة سلوى وحدائق الاحمدي وحديقة قصر دسمان وحديقة قصر سعادة الشيخ عبدالله الجابر وحديقة البلدية الجديدة تمثل جميعا المستوى الذي يجب ان تكون عليه زراعة الاشجار في الكويت . والى جانب الاشجار والحدائق يجب ان يستحدث بناء النوافير في الكويت ويجب ان تحتوي الحدائق العامة على مظلات أكثر من الموجودة حاليا . ومن المؤسف ان تكون الجهود الزراعية قد وجهت لتجميل الطرقات الطويلة بدلا من الحدائق والميادين التي يتردد عليها المواطنون .

ومع تغير المناجم العمرانية والهندسية يميل المرء الى الاعتقاد بأن الجهود التي تبذل في زراعة الاشجار وانشاء الحدائق العامة لتجميل المدينة ستسير في الاتجاه الصحيح وان انشاء منتزه البلدية في وسط مدينة الكويت لهو خطوة الى الامام في هذا الاتجاه . فعلى المهندس ان يدخل الخضار الى داخل المدينة وفي الميادين والساحات المستعملة وان لا يبدها في الخارج .

٨ - المستقبل :

ان ما حدث في الكويت حتى هذا اليوم يدعو الى الإعجاب . وكفاءة الحسنة ترجع على كفاءة الشوائب بنسبة محسوسة في مختلف الوجوه . وعلى ضوء تجارب الماضي هنالك ما يبعث على الاعتقاد بأن المرحلة الثانية لبناء الكويت سوف تستفيد من

للهندسة الجيدة ، يوجد عددا ملحوظا من المباني المعقولة يعوض عن النقص الفني في مباني الفئة الأخرى . فهناك محطة القوى الكهربائية وقصر الشعب وقصر السرة وملحق المستشفى الاميري وقصر السيف العامر القديم ومساكن الشويخ والصليبخات وبعض « الفيلات » وبعض المدارس التي انشئت قبل عام ١٩٥٥ وبعض المساجد ومخافر الشرطة الجديدة وبعض الانشاءات الجديدة مثل العمارات الجديدة في المنطقة التجارية المركزية وسوق الخضار الجديد وقصر سعادة الشيخ سالم العلي - كل هذه تعطينا فكرة عن نوع الهندسة المعمارية التي تلائم طبيعة ومناخ الكويت . ويجب ان توحد الجهود لانشاء المباني المقبلة في الكويت بصورة تصلح للكويت وليس لالمانيا او السويد مثلا .

وليس حريا بالناقد الحضري ايا كان ان يجهل او يتجاهل اهمية زراعة الاشجار في المدينة لتجميلها . وتبذل الآن في الكويت جهود موحدة قيمة لتجميل المدينة وايجاد مناظر خلابة فيها بالرغم من جميع العوامل الطبيعية المعيقة مثل الحرارة الشديدة وضعف خصب التربة الزراعية ووجود كميات محدودة من المياه . غير ان الجهود التي تبذل في ميدان زراعة الاشجار وانشاء الحدائق ، كحديقة البلدية الجديدة ، والتجميل تدعو الى الاعتزاز رغم ما يعترضها من عقبات مع العلم انه بالإمكان اجراء دراسات اعماق للموضوع وتوخي تصاميم افضل من شأنها ان تطور النتائج المرجوة من هذه الجهود .

ويجب ان يكون التجميل الزراعي عمليا وانسانيا اسوة بالهندسة

مسقط الجوز من حديقة المدينة الجديدة في الكويت



وقد خطط موقع المنطقة الصناعية جنوبي الشعبية ومن المتوقع ان تصبح المنطقة الواقعة جنوبي الاحمدي منطقة صناعية كبيرة . ويجري الآن التخطيط على قدم وساق لإنشاء محطة كبيرة للقوى الكهربائية ومصنع لتقطير المياه في الشعبية . ومما لا شك فيه ان حركة التصنيع هذه سوف تتبعها حركة عمرانية سريعة وسوف تنمو المنطقة مع الزمن حتى ربما تضاهي مدينة الكويت التي ستصبح انذاك المركز الثقافي والمالي والتجاري للدولة التي بدأت تنشأ فيها محافظات تبدو معالمها للعيان . ويشاهد المرء الآن في الكويت مختلف الصناعات المتمثلة في صناعات الزيت والصناعات الاخرى . وعندما تتوفر للكويت المياه العذبة بكميات كافية ستتقدم فيها الزراعة والبستنة وصناعة الألبان . وستشمل هذه المرحلة ايضا توسيع نطاق الحركة العمرانية التي ستمتد الى الاجزاء الغربية من الدولة والى المنطقة المحيطة بالآخذة في التطور السريع . ويمكن للمرء ان يتأمل نمو المسدن الصغيرة في منطقة الروضتين وام

الدروس التي اعطتها المرحلة الاولى في ميدان التنظيم والهندسة المعمارية (في النواحي العملية والانسانية والجمالية) . وقد انتهى المجلس البلدي الحالي من اعداد رسم الخطوط العريضة لمستقبل التنظيم للمرحلة الانمائية القادمة .

وستكون المرحلة الثانية بالاضافة الى اعادة بناء المنطقة التجارية المركزية ومدنية الحكومة ومناطق السكن الثلاث : الخالدية والعدلية والرميثة ، والكورنيش والمطار الدولي ومستشفين كبيرين ومستوصف عام لشتى انواع الأمراض مع عدد كبير من المستوصفات الاختصاصية والمدارس ومخافر الشرطة ومحطات الاطفاء ومساكن ذوي الدخل المحدود ومساكن البدو والطرق واعداد تنظيم لفيلكة والمناطق الساحلية الخ ، ستكون مرحلة تطور صناعي وتشمل انشاء جميع المرافق اللازمة لحركة التصنيع . والصناعات المنوي اقامتها مستقبلا لاستغلال الغاز الطبيعي الذي يحرق حاليا في الاحمدي ستشمل صناعة الكيماويات البترولية والفولاذ والالومونيوم .

رقم - ٢٢ - مخطط لجزء من حديقة البلدية الجديدة وسط مدينة الكويت القديمة .

» بناء على الكتاب المؤرخ ١٦٠/٥/٢٢ م مرجع م ب/٢٦/٥ - ٣٩٤٧ الوارد من الرئاسة بتوقيع امين سر المجلس البلدي المتضمن طلب اعطاء الراي الشرعي بالنسبة لتحويل المقبرة المجاورة لسارح الدهله الى حديقة عامة بعد ان اتضح ان هذه المقبرة لم تستعمل منذ اكثر من خمسين عاما ونفيد »

(من كتاب قاضي المحكمة الشرعية الى مدير عام دائرة العدل)

العيش لتكون بيئات سكنية زراعية لها صناعات خفيفة محلية كما يمكننا ان نتأمل جزيرة فيلكة تتطور لتكون مشتى عالميا وقاعدة زراعية ومنطقة ترفيهية .

ويمكن مشاهدة منطقة او اقليم الكويت المأهولة من الجو ليلا عندما تكون كلها مضاءة بالانوار . وبعد ان يتم انشاء المنطقة الصناعية في الجنوب ومساكن البدو وانشاء العمران على محاذاة الساحل الدائري وبناء المطار الدولي الكبير تصبح المناطق المأهولة في الكويت متقاربة رغم اتساعها

وامتداد اطرافها . ويجري الان مخطط تنظيمي لارجاء اقليم مد الكويت مع دراسة لاستعم الاراضي ودراسة لازدياد عدد الـ ولتطلبات حركة التصنيع بواسـ مسح صناعي جري حديثا في الكوـ لقد انتهت مرحلة تنظيم الشـ والمباني في الكويت وبدأت مرـ البناء والتخطيط الشامل في الـ عامة . وتتطلب هذه المرحلة تنـ علميا دقيقا يشرف عليه جهاز حكـ يكون مرجعه المباشر السلطة التنفيـ العليا للدولة . ومما يدعو للتفـ تكوين مجلس التخطيط الذي يـ



رقم - ٢٤ - «اطلنا على كتاب سيادتكم رقم دع - ٦٠/١٥٢٦/١١١/٢٠ المؤرخ ١٠/٧/٦ ومعه كتاب دائرة البلدية بشأن الفتوى في تحويل المقبرة المبينة به الى منتزه عام لما جاء به اسباب . وجوابنا عليه ان رأى الفقهاء في هذا الموضوع متعدد ، منهم من اجاز تحويلها بالـ عليها والزرع فيها ومنهم من لم يجز ذلك ابدا »

(من كتاب قضاة المحكمة الى مدير دائرة العدل)



رقم - ٢٥ - « ان المقبرة متى بليت اجسام الموتى فيها ودرست لا مانع من الانتفاع بها بالبناء او الزرع او البيع والشراء فيها واتخاذها سوقا لذلك ... »
(من احد فتاوى المفتي العام - عمان)

نعلق امالا كبيرة على نتائج وثمار المستقبل يجب ان تكون الهيئة المسندة اليها اعمال التنظيم الشامل ذات مستوى عال من الكفاءة . لقد ضرب الكويت مثلا يحتذى في مختلف ميادين النشاط بين اقطار العالم العربي وبامكانها ان تضرب المثل كذلك في التخطيط المدني العلمي الشامل السليم .

٩ - افكار للتأمل

غالبا ما يعترف الكويتيون وولاة الامور انفسهم جهارا ان مدينتهم الفريدة تضم كثيرا من المناقضات ولا غرابة اذن ان تقع بعض التناقضات

ان يكون الجهاز الساهر على امور تطوير هذه الدولة

ويجب ان يكون التنظيم الجديد ذا نطاق واسع وعميق وان يشمل كل نشاط حكومي يمت اليه بصلة كما يجب ان يضم جهاز تنظيم المدن الحكومي اخصائيين اكفاء في شؤون التنظيم الاجتماعية والاقتصادية والمالية والصناعية والطبيعية والهندسية، وان يعمل كأداة تنسيقية مع مجلس التخطيط يقوم بدراسة كافة مشاريع الدولة بعد ان تضع جميع اسسها على بساط الدراسة العلمية والاحصائية الدقيقة .

ان مستقبل الكويت لفريد . ولكي

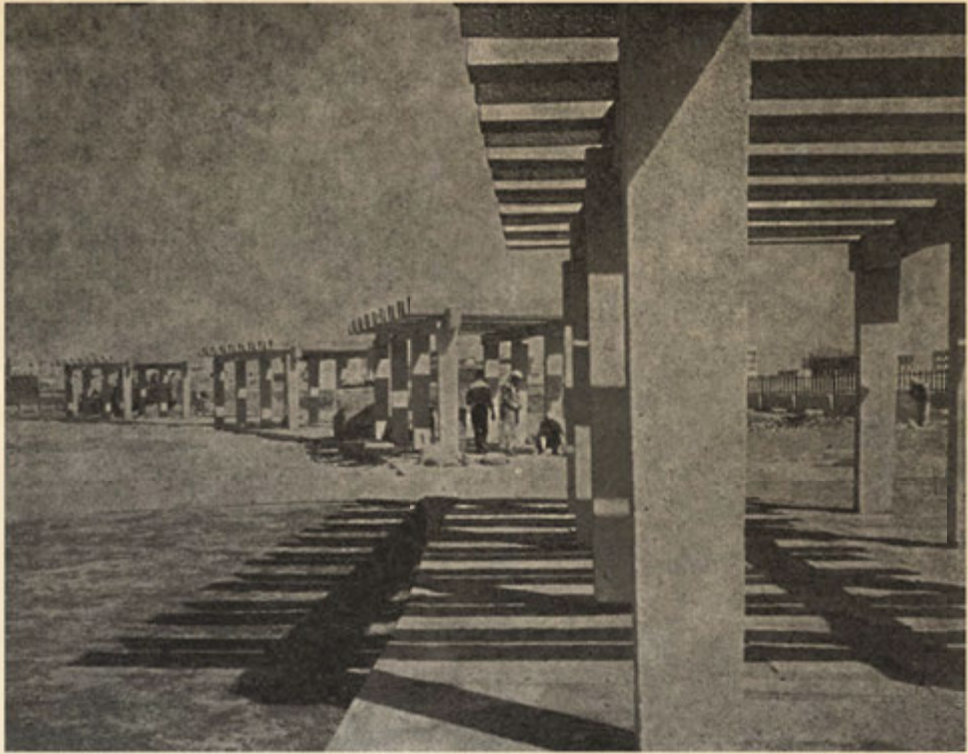
الفاحص في «ديناميكية» نمو وتطور وتنظيم هذا البلد والسرعة العظيمة التي رافقت بنائه .

ان ادل ما يلفت انتباه الزائر في الكويت - طليعة الحركة العمرانية الواسعة النطاق في منطقة الخليج العربي - بعد ثروة هذا القطر ، هو مناخها الذي يسوده الحر الشديد صيفا وطيبته في الشتاء . ثم يلي ذلك الشوارع الواسعة الممتدة والارصفة

في التكوين الطبيعي للمدينة . فمثلا التنظيم فخم لكن التصميم المدني ليس كذلك ، والبنائات ممتازة ولكن ليس من الناحية الهندسية المعمارية الصميمة ، والهندسة الانشائية للمباني تثير الاعجاب لكن التصميم ليس كذلك . ان المدينة مدهشة كمجموعة اجزاء ولكنها ككل ليست كذلك . ثم ان ادارة وسلطة وميزانية العمران جيدة اما التنسيق فلا . ولا غرابة في هذا كله عندما يتأمل



رقم - ٣٦ - « ارفع لحضرتكم جوابا على كتابكم المؤرخ ١٢٨٠/١/١٢ هـ والموافق ١٩٦٠/٧/٦ ، والمتضمن الاستفتاء من المحاكم عن جواز استعمال المقبرة القديمة وتحويلها الى حديقة عامة بناء على الكتاب الصادر من المجلس البلدي الى رئاسة العدل بتاريخ ١٩٦٠/٥/٢٢ وقد امتذر قضاة المحكمة الشرعية عن الجواب لكون القاضي لا يجوز له الفتوى واكتفوا بجواب صادر في مجلة هدى الاسلام الاردنية بتاريخ صفر ١٣٧٧ هـ الموافق ايلول ١٩٥٧ طبق السؤال الصادر من مجلس بلدية الكويت وحيث ان الجواب ينبغي ان يكون على المعتمد من المذاهب الاربعة بلا تتبع للاقوال الضعيفة لان بعض المذاهب لا تخلو من رخص غير معتمدة ، لهذا احرر الجواب على المعتمد من المذاهب وعلى الاخص مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى » .
(من كتاب المفور له فضيلة الاستاذ احمد عطية الى مدير دائرة العدل)



رقم - ٢٧ - « يمكن وصف تصميم الحديقة بأنه غير متمائل ومكون من عدة انشاءات اقيمت حول بركة مثلثة الشكل في الوسط . يوجد للحديقة عدة مداخل اهمها الواقعة على شارع فهد . ويؤدي احد المداخل الى الطرف الجنوبي ويمتد موازيا لشارع فهد وعلى حدود مدرج يصلح لان يكون مكانا لعزف الموسيقى أولقاء المحاضرات . اما المر الداخلي فتوجد به عدة برجولات من الخرسانة تكون شكل منجل حول البركة . وتوجد داخل الحديقة انشاءات هنا وهناك مثلثية الشكل او على شكل عشب الغراب يستظل تحتها الرواد في شهور الصيف الحارة . لقد تخلفت صفوف الاشجار القديمة بعد هدم السور على طول شارع فهد وهيئت تحتها مواقف لانتظار نحو ٢٥ سيارة . اما السور الجديد فقد صمم من درزينات عربية مبسطة . وعندما تزرع الحديقة بالحشائش والاشجار والزهور سيكون لها جو مهرجاني في قلب مدينة الكويت . لقد شق الطريق وسط المقبرة القديمة وبذلك ساعد على تخفيف حدة المرور في احد قطاعات المدينة الزدحمة . » (من مقال للمؤلف عن حديقة بلدية الكويت)

لم تكن الى امد قريب معروفة الا لدى القليل من الناس .

وعندما تصبح هذه الانطباعات الاولى - المبنية على الاقدام والمادية الطبيعيين - مالوفة لدى الزائر يتكون لديه الانطباع الدائم والذي يجعله يعجب حقيقة بالكويت هو مستوى الخدمات الاجتماعية المدهشة التي

العريضة المبلطة والدوارات الكبيرة الخضراء كذلك تلفت انتباهه محطة القوى الكهربائية الكبرى ومحطة تقطير مياه البحر . واخيرا وليس آخرا يلفت انتباهه المجهود الزراعي وذلك الوشاح الأخضر الذي تكتسي به الرمال هنا وهناك . هذا عدا عن العدد الضخم من السيارات والمتاجر والبضائع المختلفة الموجودة في مدينة

هي الاحتياجات الاجتماعية الأساسية للإنسان. وهما نحن نرى المستشفيات والمدارس والرعاية الاجتماعية بدلا من التماثيل والنصب التذكارية وهذا لعمري ما يبرز الأهمية الحقة والمكانة المرموقة لدولة الكويت - تلك المكانة المنشقة عن الخدمات العامة التي تقدمها الدولة للمواطنين. كما ان أهميتها من حيث العمران تكمن

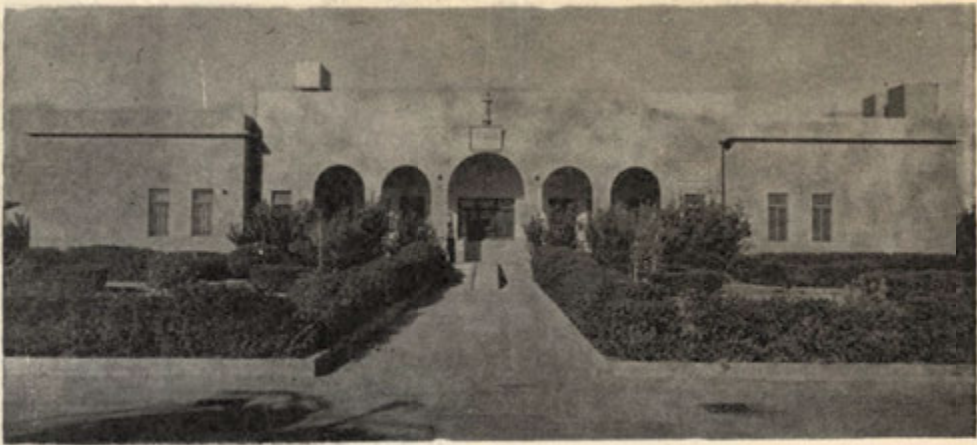
يشاهدها هنا. اذ لا يسع المرء في الوقت الذي يتلقى فيه المواطن في معظم الاقطار الأخرى القليل في مقابل الضرائب والجهود التي يقدمها لحكومته، اقول لا يسع المرء الا ان يعجب بهذه الدولة الفتية الواقعة على الخليج العربي حين يراها تقدم التعليم المجاني والمسكن المجاني والخدمات الطبية المجانية - وهذه



رقم - ٢٨ - « لقد أنشئت هذه الحديقة في موقع مرتفع الثمن من وجهة النظر الاقتصادية البحتة وهذا مما يعتبر مفخرة ومآثرة لولاية الامور في المجلس البلدي . وكذلك ينسب الفضل ايضا لحكمة القاضي بالحكمة الشرعية السابق فضيلة الاستاذ احمد عطية الذي رأى بشاقب فكره تلك التعقيدات الحضرية والاجتماعية المتضمنة في الاحتفاظ بالحالة الراهنة للمقبرة ، وكذلك ينسب الفخر ايضا لجماعة المخططين والمصممين لسرعتهم وتخيلهم في تصميماتهم الفذة وسرعتهم في ابرازها الى حيز الوجود . فالحديقة تعطي متنفسا للمواطنين ومكانا لهم للراحة والتسلية في مدينة تفلت فيها الآلات على الطبيعة . وفوق هذا وذاك فان انشاء هذه الحديقة يعطى ولاية الامور فخرا في استخدام مساحة كبيرة من الارض في قلب المدينة لاغراض روحانية وجمالية وترفيهية ، وبذلك يقوى ايمان الانسان بان الانسان لم يصبح مجردا تماما من القيم الروحانية وانما يشهد بأهميتها بل ويفضلها على اقتصاد واستغلال الارض في منافع مادية بحتة . » (من مقال للمؤلف عن حديقة بلدية الكويت)



رقم - ٣٩ - بيوت الشويخ



رقم - ٤٠ - مستوصف الشويخ .



« واهل هذه الصناعة (اي البناء)
القائمون عليها متفاوتون فمنهم البصير
الماهر ومنهم القاصر » .
(ابن خلدون)

رقم - ٤١ - احد « الفيلات » .



رقم - ٤٢ - مشهد للمطار الجديد

والاجتماعية التي تقدمها الدولة للمواطنين : هذه هي المقياس الحقبة التي يجب ان تدرس المدينة و رقيها وفلسفتها في ظلها .

١٠ - أهمية الحلقة الدراسية

لتنظيم المدن في العالم العربي :

ان « الحلقة الدراسية العالمية حول تخطيط المدن في العالم العربي » بنية رفع المستويات العلمية والاجتماعية التي عقدت في القاهرة من ١٧-٢٢ كانون الاول سنة ١٩٦٠ برعاية « جمعية المهندسين المصرية » و « المنظمة العالمية لحرية الثقافة » يمكن ان تعطي موضوع تنظيم المدن والاقليم الشامل القوة الدافعة

في الانجازات الانشائية التي تؤدي خدمة اجتماعية حققها للمواطنين . ويود المرء مخلصا لو ان الاكثر من الاقطار العربية تحذو حذو الكويت في شتى الميادين لكي لا يبقى المواطن العربي تحت رحمة تجار الادوية والغذاء والعلم ، وعلى الاسوا من ذلك كله، تحت رحمة تجار المدينة والمدنية . هذا كله - والعالم في قلق وعلى عتبة حرب سببها الاساسي عدم وجود العدالة والخدمات الاجتماعية يجعل من الكويت مثلا يقتدى به على الصعيدين العربي والدولي . ففي النهاية ، ليست العمارات الفخمة والنصب الكبيرة « والبولفردات » الواسعة هي الغاية للانسان والانسانية بل هي الخدمات الانسانية

الحديثة الآخذة بالتوسع اعتبرت متشابهة على صعيد عالمي وليس على صعيد المنطقة فحسب ، بالنظر للدوافع السكانية والصناعية المشابهة في كل المدن ، فلقد وجدت الحلقة الدراسية من الضروري الوصول الى نتائج اساسية تخص المدينة العربية واقرت القرارات الهامة التالية :

١ - الطبيعة العامة للمشكلة :

تتشارك المدن العربية مع غيرها من المدن في مشاكلها كالاسكان غير اللائق ، وأحياء الاعشاش القذرة (Slums) وازدحام حركة المرور ، وعدم كفاية امدادات الماء والكهرباء وازالة القمامة ، والمزج المفرط لاستعمالات الارض .

ليكتسب بذلك المركز الكامل والناضج والمسؤول في الأداة الحكومية العربية .

ولقد تناولت مرة في التاريخ العربي حلقة الدراسات هذه ، ولربما لأول مرة ، موضوع «المدينة الحديثة في العالم العربي» بنية رفع المستويات العلمية والاجتماعية والثقافية الممكنة . واشتركت مع حوالي ثمانين مهندسا عربيا مخططيا ومدن ومهندسي عمارة . ورجال تربية ذوي شهرة عالمية من الدنمارك ويوغسلافيا وانجلترا وبولندا وهولندا واليونان والهند والبرازيل وايطاليا والولايات المتحدة ودارت الابحاث على المستويات المعينة الخاصة كما دارت على (المستويات) المقارنة .

ومع ان مشاكل المدينة العربية



رقم - ٤٣ - مشهد لاحدى الاسواق الجديدة



رقم - ٤٤ - « واما جلب المنافع والمرافق للبلد فيراعى فيه امور منها الماء بأن يكون البلد على نهر او بازائها عيون عذبة ثرة فان وجود الماء قريبا من البلد يسهل على الساكن حاجة الماء وهي ضرورية فيكون لهم في وجوده مرفقة عظيمة عامة ومما يراعى من المرافق في المدن طيب المراسى » . (ابن خلدون)

٣ - تنظيم المدن بالنسبة الى التنظيم القومي :

(أ) ينبغى اعطاء اهتمام اكثر لتكامل وتنسيق تنظيم المدن مع التخطيط الاقليمي القومي ، وينبغي استشارة مخططي المدن عند تحضير المخططات القومية .

(ب) بالرغم من ضرورة اعطاء تطوير الريف الاهتمام الكبير في التنظيم القومي ، فانه من الضروري كذلك اعطاء مشاكل المدن الملحة العناية اللازمة ايضا .

(ج) يجب انشاء مراكز تعليمية

وتزداد هذه الامور خطورة بتركيز النمو الحضارى في المدن الكبيرة . ن هذه المشاكل ليست على نفس الدرجة من الخطورة في كل المدن العربية . ولتعيين حجم هذه المشاكل ووسائل حلها ، يجب اعداد معلومات احصائية بتفصيل مناسب وبدقة اكثر .

٢ - الهجرة الى المدن :

الهجرة المفرطة الى المدن الكبيرة تزيد من مشاكل هذه المدن ، فيجب درس اسباب هذه الهجرة لتعيين الوسائل اللازمة من اجل تخفيف هذه الحالة وتنفيذها .

وتدريبية في امور التخطيط الشامل
 للمدن .
 الجديدة - قدر المستطاع - خارج
 مناطق المدن المهمة لأن ذلك سيؤدي
 الى تخفيف مشاكل المدن الكبيرة
 ورفع مستوى المدن الاصغر حجما .
 (د) يجب اقامة الصناعات



رقم - ٥٥ - منظر جوي رائع لمحطات الكهرباء وتكرير المياه وميناء الكويت الجديد ولثانوية الشويخ .

« الهياكل العظيمة جدا لا تستغل بينائها الدولة الواحدة ، والسبب في ذلك ما ذكرناه من حاجة البناء الى التعاون ، ومضاعفة القدر البشرية ، وقد تكون المباني في عظمتها اكثر من القدر مفردة او مضاعفة بالهندام كما قلناه فيحتاج الى معاودة قدر اخرى مثلها في ازمنة متعاقبة الى ان تنمو فيبتدىء الاول منهم بالبناء ويعقبه الثاني والثالث وكل واحد منهم قد استكمل شأنه في حشر الفعلة وجمع الايدي حتى يتم القصد من ذلك ويكمل . ويكون مائلا للعيان ، يظنه من يراه من الآخرين انه بناء دولة واحدة وانظر في ذلك ما نقله المؤرخون في بناء سد مأرب وان الذي بناه سبا ابن يشجب وساق اليه سبعين واديا وعاقه الموت عن اتمامه فاتمه ملوك حمير من بعده . » (ابن خلدون)

(ب) ان تنمية وسائل تنفيذ الخطة الرئيسية هي احد معالمها الاساسية . ويدخل ضمن وسائل التنفيذ أنظمة تصنيف المناطق وقوانين البناء وأنظمة استعمال الاراضي ، الخ . . . ولا يجب ان تؤدي مثل هذه التشريعات الى الحد من حركة البناء والنمو ، بل ارشاد مثل هذا النمو على ضوء المصلحة العامة . وعلى درجة من الاهمية مماثلة ، تبرر الحاجة الى تعريف

(هـ) اودى التقدم بكثير من المضار التي كانت تفتقر بالصناعة في السابق ، مما يجعل اقامة بعض الصناعات داخل المدن ، والتي كان يجب اقامتها خارجها ، امرا ممكنا .

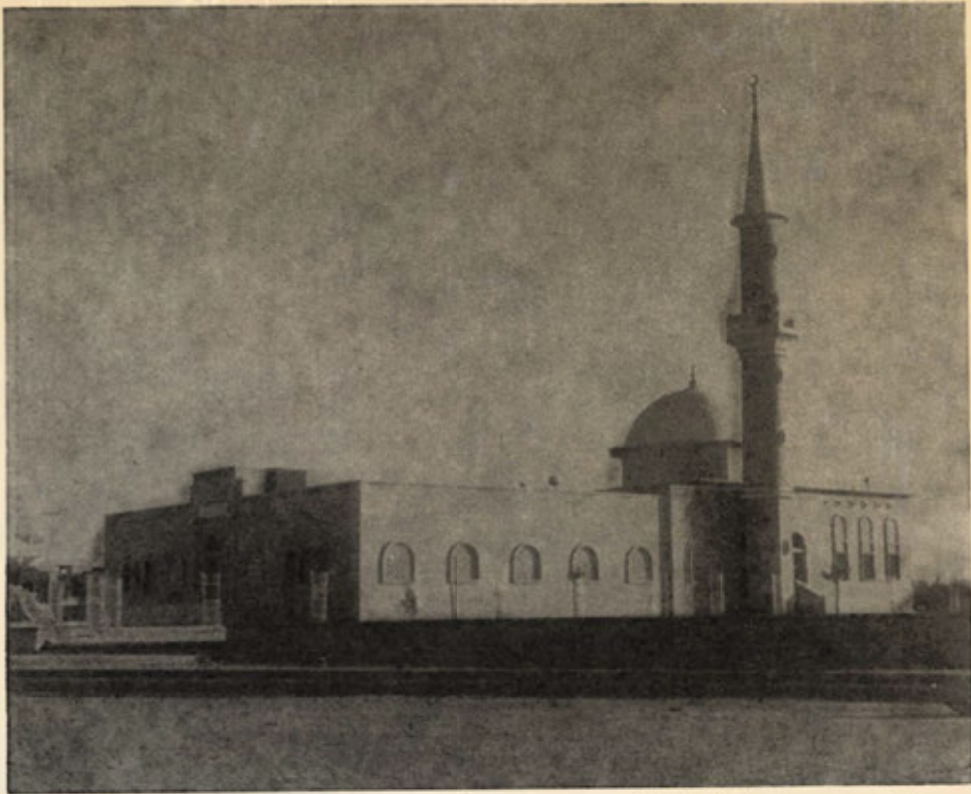
٤ - الخطة الرئيسية (Master plan)

(ا) المدن العربية تحتاج الى خطط رئيسية . والخطة الرئيسية اداة مفيدة يجب ان لا يؤدي اعدادها الى اهمال المشاكل المستعجلة .



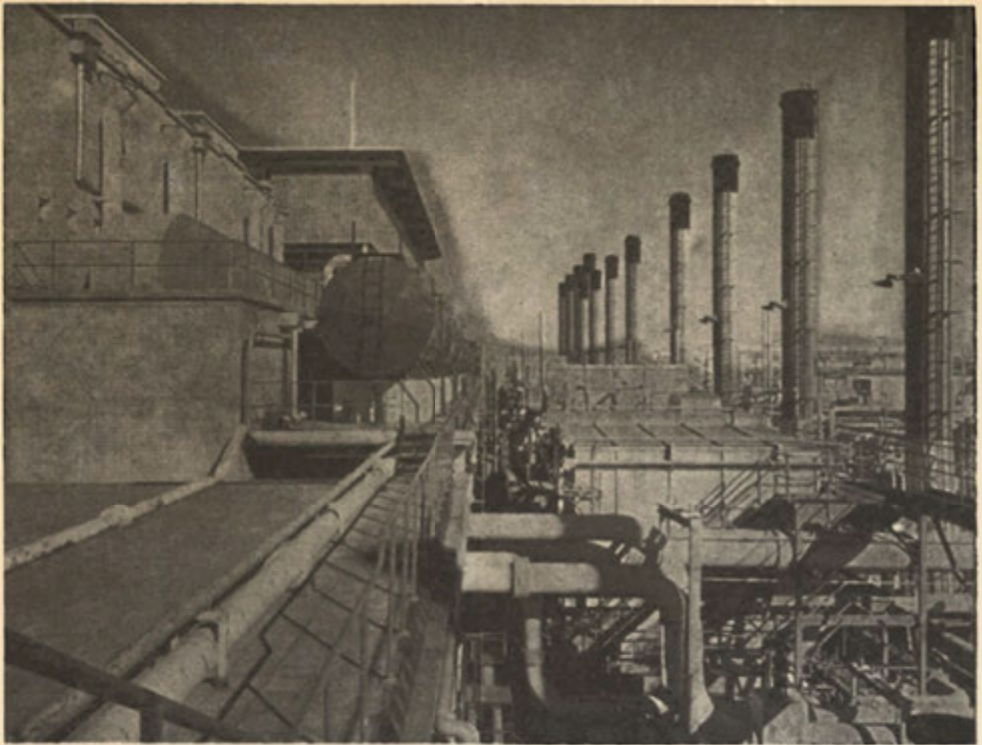
رقم - ٤٦ - احد ابراج خزانات المياه في الكويت قرب ساحة الصفاة . لقد تقرر ازالة هذا البرج قريبا .

« وقد يعرف صاحب هذه الصناعة اشياء من الهندسة مثل تسوية الحيطان بالوزن واجراء المياه باخذ الارتفاع وامثال ذلك فيحتاج الى البصر بشيء من مسائله وكذلك في جر الانتقال بالهندام فان الاجرام العظيمة اذا شيدت بالحجارة الكبيرة يعجز قدر الفعلة عن رفعها الى مكانها من الحائط فيتحيل لذلك بمضاعفة قوة الحبل بادخاله في المعالق من انقاب مقدره على نسب هندسية تصير الثقيل عند معاناة الرفع خفيفا فيتم المراد من ذلك بغير كلفة ، وهذا انما يتم باصول هندسية معروفة متداولة بين البشر وبمثلها كان بناء الهياكل المائلة لهذا العهد التي يحسب انها من بناء الجاهلية وان ابدانهم كانت على نسبتها في العظم الجسماني وليس كذلك وانما تم لهم ذلك بالحيل الهندسية » . (ابن خلدون)



رقم - ٤٧ - « (أ) لما كان المسجد يعتبر جزءا حيويا من التكوين الاجتماعي للبيئة العربية، فينبغي اعطاؤه اعتبارا خاصا عند تخطيط المدن .
 (ب) ينبغي تشجيع الاتجاه لاحياء الاستعمال التقليدي للمسجد لا كمكان للعبادة فقط بل كمركز للنشاط التربوي والاجتماعي ايضا .
 (ج) لقد صمم كثير من المساجد واختير موقعها في الاصل بحيث تظهر كنصب تذكارية جميلة في المدن ولكنها اليوم سدت عن الرؤية .. يجب هدم هذه العوائق لتعطي المسجد اعتباره الجمالي المنشود » .
 (من قرارات « الحلقة الدراسية العالمية حول تخطيط المدن في العالم العربي » ،
 ١٧ - ٢٢ كانون الاول ١٩٦٠ . القاهرة)

الجمهور بفوائد الخطة الرئيسية لتأمين تعاونهم .
 (ج) يجب ان تكون الخطة الرئيسية مرنة لتتكيف مع مشاكل المدينة وأوضاعها المتغيرة .
 (د) تتطلب الخطة الرئيسية خدمات فنيين ومدربين في حقول تخطيط المدن ، والهندسة والعلوم والخدمات الاجتماعية وبما ان عدد الخبراء المدربين في المدن العربية قليل جدا ، فينبغي ايجاد خطوات للتغلب على ذلك النقص .
 (هـ) ينبغي على السلطات البلدية ان لا توقف حركة البناء خلال مدة أعداد الخطة الرئيسية ، بل يجب عليها ترك حركة البناء تسير ضمن الاطار العام المتوقع للخطة .
 (و) عند تنفيذ الخطة ، يجب



رقم - ٤٨ - « ان الصناعات انما تكمل بكمال العمران الحضري وكثرته » . (ابن خلدون)

(ط) ينبغي ان تشمل حدود المدينة كل المساحة المنتظرة للنمو والتوسع . فيمكن عندئذ ، بواسطة الرقابات الصارمة ، الحيلولة دون اقامة احياء اعشاش جديدة ، تصبح جزءا من المدينة .

اعتبار الاراضي المفتوحة غير المبنية وأماكن الترفيه والتسلية على درجة من الأهمية لا تقل عن أهمية المعالم الأخرى في الخطة ، فان لتلك الأماكن قيمة اقتصادية تمكن في رفع إنتاجية ساكني المدينة وفعاليتهم فضلا عن قيمتها الترفيهية .

(ي) بما انه من الضروري بناء التخطيط على الحقيقة الاجتماعية ، فينبغي ان يشترك مخططو الدولة مع منظمي المدينة في مقاييس التخطيط الملائمة المتعلقة بالتربية والاسكان والملاعب الخ ...

(ز) يجب ردع المضاربة على الأراضي ، التي تنتج عادة عن تنفيذ أنظمة استعمال الأرض بصرامة .

٥ - مسؤوليات البلديات وسلطاتها :

(أ) معظم المدن العربية لا تملك هيئاتها البلدية سلطة كافية مما أدى الى نموها غير المنظم . فالمدن

(ح) ذهبت بعض المدن الى تطرف ضار في مزج استعمالات الأرض بعضها بالآخر . ومع كون بعض المزج في استعمالات الأرض حتميا ، وحتى مفيدا ، الا انه من الواجب ان لا يسمح له بتخطي حدود التخطيط الجيد .

من مواجهة حاجات الخدمات العامة كالنقل وامتدادات الماء والكهرباء وازالة القمامة حاضرا ومستقبلا . كما يجب اعداد الاموال لتمكين البلديات من الحصول على اراض باسعار معتدلة ، ضمن المساحة المنتظرة لتوسع المدينة ، لاستعمالها في المستقبل في امور المصلحة العامة .

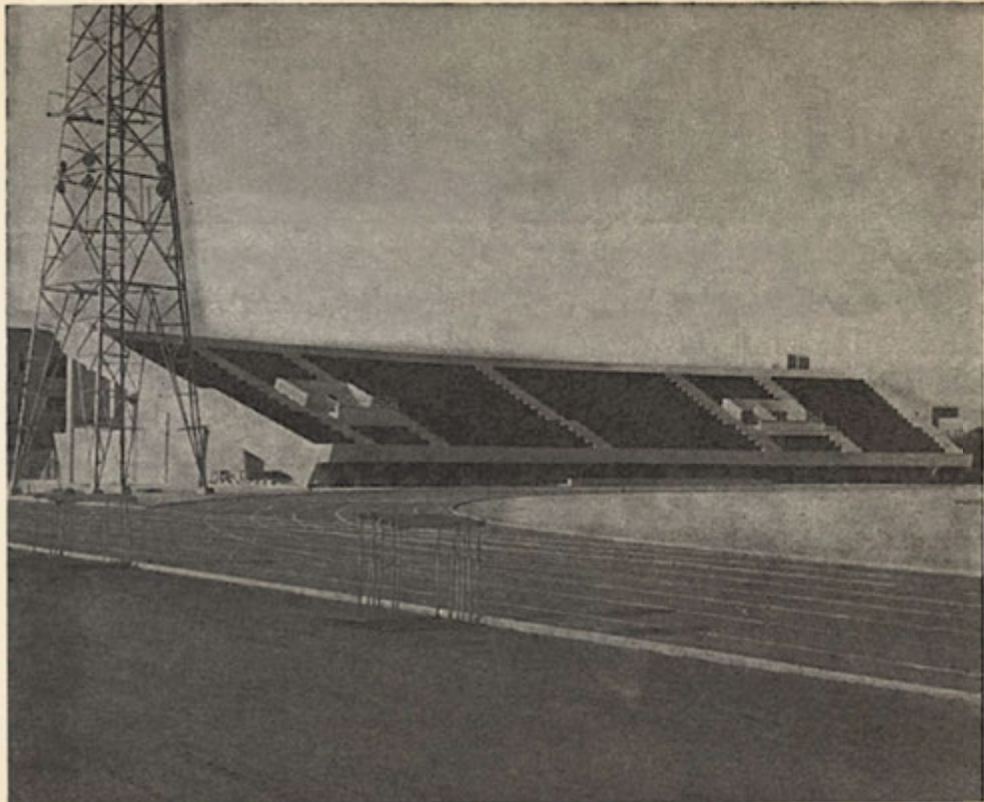
الحديثة بحاجة لمثل هذه السلطة خاصة بالنسبة لاعتمادها المتزايد للخطط الرئيسية . ولا تستطيع تنفيذ الخطة الرئيسية الا هيئة بلدية قوية ذات سلطة كافية لتضمن تأييد الهيئات الحكومية المختلفة المعنية وتعاونها .

٦ - الاسكان بالنسبة لتنظيم المدينة:

(١) ان اهمية المسكن للانسان تستدعي من السلطات التخطيطية في الدولة ، عند توزيعها الموارد

(ب) ينبغي ان يساهم الشعب في خلق طابع المدينة العربية مساهمة فعالة .

(ج) يجب ان توضع تحت تصرف البلديات اموال كافية لتمكنها



رقم - ٤٩ - « على اهل البصر العارفين بالبناء واحواله المستدلين عليها بالمعاهد والقمط ومراكز الخشب وميل الحيطان واعتدالها وقسم المساكن على نسبة اوضاعها ومنافعها وتسرب المياه في القنوات مجلوبة ومرفوعة بحيث لا تضر بما مرت عليه من البيوت والحيطان وغير ذلك فلهم بهذا كله البصر والخبرة التي ليست لغيرهم وهم مع ذلك يختلفون بالجودة والقصور في الاجيال باعتبار الدول وقوتها . » (ابن خلدون)



رقم - ٥ - مستشفى الولادة الجديد في مستشفى الصباح .
 « في صناعة التوليد : وهي صناعة يعرف بها العمل في استخراج المولود الآدمي من بطن أمه من الرفق في اخراجه من رحمها وتهيئة أسباب ذلك ثم ما يصلحه بعد الخروج . »
 (ابن خلدون)

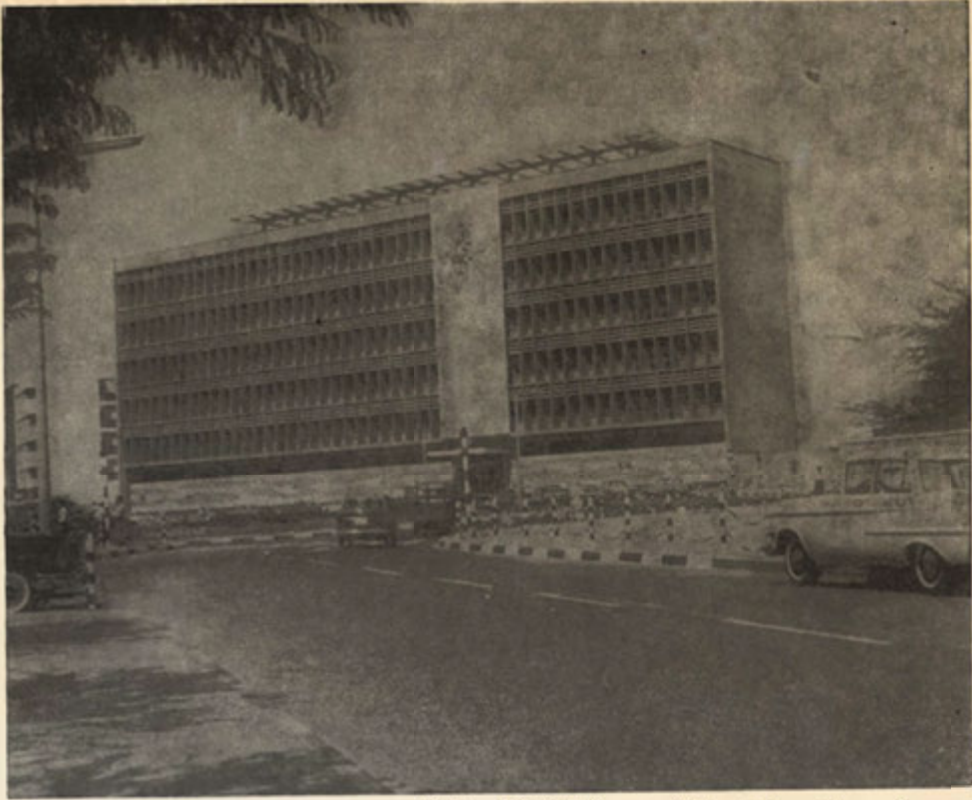
(د) بالنظر الى الحاجة الملحة لبناء مساكن كثيرة في العالم العربي ، خاصة لذوي الدخل المنخفض ، ينبغي القيام حالا بابحاث واسعة لتحديد أنواع المساكن ومواد البناء الأكثر ملاءمة لحاجات السكان وتقاليدهم ، واحوال المناخ ، والإمكانيات الاقتصادية ولذلك الغرض يجب انشاء تصاميم وعناصر ذات مقياس واحد .

(هـ) ينبغي ان تشمل مخططات التصنيع الصناعات المتعلقة بالاسكان كمواد البناء ، والمعدات الصحية ، والأبواب والنوافذ النمطية .

وتخصيصها ، ان تعطي الافضلية لاقامة المنشآت الاسكانية التي هي في حد ذاتها مهمة وذات محرك للصناعة وكذلك نشاط صناعي آخر .

(ب) ينبغي تغطية نفقات الاسكان ذي الكلفة المنخفضة ، بصورة رئيسية ، من الاموال والاعانات الحكومية .

(ج) ينبغي ان لا يخضع اسكان ذوي الدخل المتوسطة والمرتفعة للتقيدات التي من شأنها عدم تشجيع الاستثمار في البنايات الجديدة .



رقم - ٥١ - اول وزارة جديدة : الارشاد والانباء .

« في صناعة الوراقة : كانت العناية قديما بالدواوين العلمية والسجلات في نسخها وتجليدها وتصحيحها بالرواية والضبط وكان سبب ذلك ما وقع من ضخامة الدولة وتوابع الحضارة وقد ذهب ذلك لهذا العهد بذهاب الدولة وتناقص العمران بعد أن كان منه في الملة الاسلامية بحر زاخر بالعراق والاندلس اذ هو كله من توابع العمران واتساع نطاق الدولة ونفاق أسواق ذلك لديهما فكثرت التأليف العلمية والدواوين وحرص الناس على تناقلهما في الآفاق والاعصار فانتسخت وجلدت وجاءت صناعة الوراقين المعانين للانتساح والتصحيح والتجليد وسائر الامور الكتبية والسدواوين واختصت بالامصار العظيمة العمران وكانت السجلات أولا لانتساح العلوم وكتب الرسائل السلطانية والاقطاعات والصكوك في الرقوق المهيأة بالصناعة من الجلد لكثرة الرقة وقلة الرسائل السلطانية والصكوك مع ذلك فاقتمروا على الكتاب في الرق تشريفا للمكتوبات وميلا بها الى الصحة والاثقان ثم طما بحر التأليف والتدوين وكثر ترسيل السلطان وصكوكه وضاق الرق على ذلك فأشار الفضل بن يحيى بصناعة الكاغد وصنعه وكتب فيه رسائل السلطان وصكوكه واتخذ الناس من بعده صحفا لمكتوباتهم السلطانية والعلمية وبلغت الاجادة في صناعته ما شاءت ثم وقفت عناية اهل العلوم وهم اهل الدول على ضبط الدواوين العلمية وتصحيحها بالرواية المسندة الى مؤلفيها وواضعيها لانه الشأن الأهم من التصحيح والضبط فبذلك تسند الأقوال الى قائلها والغتيا الى الحاكم بها الجتهد في طريق استنباطها وما لم يكن تصحيح المتون باسنادها الى مدونها فلا يصح اسناد قول لهم ولا فتيا وهكذا كان شأن اهل العلم وحملته في العصور والايغال والآفاق حتى لقد قصرت فائدة الصناعة الحديثية في الرواية . » (ابن خلدون)

٧ - حفظ طابع المدينة العربية :

(أ) يجب ان تحتفظ المدينة العربية بطابعها الخاص عند مواجهتها حاجات الحاضر والمستقبل في تنظيمها ونموها .

(ب) المسجد :

١ - لما كان المسجد جزءا حيويا من التكوين الاجتماعي للبيئة العربية، فينبغي اعطاؤه اعتبارا خاصا عند تخطيط المدن .

٢ - ينبغي تشجيع الاتجاه لحياء الاستعمال التقليدي للجامع ، لا للعبادة فحسب بل كمركز للنشاط التربوي والاجتماعي أيضا .

٣ - جرى اصلا تصميم كثير من المساجد واختيار مواقعها بحيث تقف صروحا جميلة في المدن غير انها حجت الآن عن النظر فينبغي ازالة ما يحجبها بفية اعطاء المسجد مركزه الجمالي الذي يستحقه .

(ج) ان الاسواق العربية القديمة ، في حالتها الحاضرة ، تلائم النمط التجاري للمدينة الحديثة فيجب المحافظة عليها وتهيئة التسهيلات اللازمة لها . وتشكل هذه الاسواق بالفعل نماذج ممتازة لتصميم مراكز الشراء الجديدة .

٨ - منظمة عربية المخططين .

٨ - برهنت هذه الحلقة الدراسية عن بداية مثمرة لفهم المدينة الحديثة في العالم العربي . فيجب المحافظة على

هذا الاهتمام ، كما يجب انشاء منظمة دائمة للمهتمين بشؤون المدينة العربية تضم المنظمين ، والمهندسين المعماريين والمهندسين ، وعلماء الاجتماع لمواصلة درس مشاكل المدن والبحث عن حلول لها .

١١ - خاتمة :

من المتوقع ان تحظى هذه القرارات الجوهرية باعتبار اكثر من الحكومة والبلدية والمؤسسة العربية المسؤولة، ذلك ان مستقبل العالم العربي يكمن في مدى جودة تنظيم المدينة والاقليم وارتباط بعضها ببعض الآخر وباطار الجغرافيا - الطبيعية والسياسية الاشمل والاعم ، فمن غير الممكن توفير الوجود السليم للمدينة والاقليم اذا كان تعايشهما يقوم على اساس العلاقة الطفيلية . ومن الممكن اثبات هذه المسلمة تاريخيا سواء اكانت مطبقة على علاقة جزء من المدينة بجزء آخر ، او على علاقة الاقليم بالبلد كلة ، او على علاقة بلد مع بلد آخر ، فالاحتكاك ، سواء اتخذ شكل انحراف احداث او شكل حرب ذرية، هو النتيجة الحتمية لحالة نمو وتوسع غير متوازيين ولا شاملين ولا قائمين على اساس علمي .

ومن المؤمل ان تخرج البيئية السكنية لكل بلد عربي من حيز الرغبات في الاصلاح والتقدم الى المكان اللازم في غرف رسم السياسة



رقم - ٥٢ - منظر من مناظر ثانوية الشويخ : رمز للجامعة التي ستفتح ابوابها عام ١٩٦٤ .

« في ان التعليم للعلم من جملة الصنائع : وذلك ان الحذق في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه انما هو بحصول ملكة في الاحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله وما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحذق في ذلك الفن المتناول حاصلًا وهذه الملكة هي في غير الفهم والوعي لانا نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد ووعياها مشتركا بين من شدا في ذلك الفن وبين من هو مبتدئ فيه وبين العايم الذي لم يعرف علما وبين العالم التحرير والملكة انما هي للعالم او الشادى في الفنون من سواهما فدل على هذه الملكة غير الفهم والوعي والملكات كلها جسمانية سواء كانت في البدن او في الدماغ من الفكر وغيره كالحساب والجسمانيات كلها محسوسة فتفتقر الى التعليم ولهذا كان السند في التعليم في كل علم او صناعة الى مشاهير المعلمين فيها معتبرا عند كل اهل أفق وجيل وبذل أيضا على ان تعليم العلم صناعة اختلاف الاصطلاحات فيه فلكل امام من الأئمة المشاهير اصطلاح في التعليم يختص به شأن الصنائع كلها فدل على أن ذلك الاصطلاح ليس من العلم والا لكان واحدا عند جميعهم الا ترى الى علم الكلام كيف تخالف في تعليمه اصطلاح المتقدمين والمتأخرين وكذا أصول الفقه وكذا العربية وكذا كل علم يتوجه الى مطالعته تجد الاصطلاحات في تعليمه . » (ابن خلدون)



رقم - ٥٢ - ان المدن التي تقع على طول امتداد مائي سواء كانت جزرا من محيط او بحر او بحيرة او نهر تستحوذ في حد ذاتها على ميزة جمالية بسبب ما يحلقه الماء من انكاسات جميلة بالنسبة للأرض كاختلاف اللون الأبيض عن اللون الأسود ، واختلاف التيارات الموجية من المسالمة . ومن هذه الميزة القريبة تكسب المدينة المشاطية تباينا مرئيا على مدى البحر يعينها بصمات جمالية رائعة ، الماء على صفحته ترقص الأذن والأبراج ، والمساجد والكنسرات ، الأرواح وناطحات السحاب ، ترقص كلها رقصات فريدة في نوعها ، رقصات تسحر العين ، ونهر الزواد وحرك لب الطفل ورجل الشارع والفتان »

« لقد تبنيت مدينة الكويت - في الوقت الحاضر - الى حقيقة جهتها البحرية على طول خليج الكويت الذي تطل عليه المدينة القديمة ، وادركت انها مكان ممتاز يجب توسيعه وتحسينه ورفع مستواه حتى يصبح كورنيشا او جهة مائية او طريقا للترهة . ان الطريق على طول الخليج في الوقت الحاضر ، (اى الخليج المرص) يعتبر مسدودا من جهة البحر لوجود عدد قليل من المباني وبالأخص في منطقة المستودعات والجمارك التابعة للميناء القديم ، والتي استبدلت بالمباني الجديدة ، التي يقع بعضها على الجهة الجنوبية من الخليج . و يوجد أيضا مستودع كبير لسوق الخضار يجب كثيرا من منظر البحر . وكذلك قصر السيف القديم بالإضافة الى قصر السيف الجديد الذي بنى حاليا ، كلها تعتبر عوائق تعجب المنظر البحري، وتحرمتا من جماله الرابع .

منذ عدة سنتين كان ولاية الامور في المجلس البلدي مطالبين على حقيقة وضع الكورنيش من حيث انه لا يمكن خلقه بين عشية وضحاها ، ولذلك فقد عانوا الجهد وقاسوا المتاعب في سبيل وضع الاساس الحقيقي لكورنيش المستقبل، حيث ان العقبات الكامنة والمصوبات العادة والتجوية ، في مثل هذا العمل الكبير ، في وجود مثل هذه المباني ، تعوق التسهيلات المرتجاة على الكورنيش، وينبغي العمل على تهيئة امكانه بداية لها في جهة اخرى وبسرعة أيضا »
(مقتطفات من مقال للمؤلف)

الحكومية والبلديات والجامعات والمنظمات الوطنية الأخرى . ولكي يتسنى لنا الأمل في مستقبل أفضل يجب أن نضع منذ الآن أحجار الزاوية بأمان وفي أمكنتها المناسبة .

وإذا قارنا ما هدف إليه المجلس البلدي في غضون السنتين الماضيتين بالقرارات الأنفة الذكر ، نجد أن سلطات الكويت البلدية لم تراعى هذه القرارات الأهمية فحسب بل وضعت أكثرها قيد التنفيذ . ونأمل، والكويت على عتبة انتخاب مجلس بلدي جديد وتكوين جهاز فني لمجلس التخطيط الجديد ، أن تكون العلاقة بينهما علاقة عملية تنسيقية فنية ، إذ أن مستقبل هذا البلد النامي المتطور ، كي يكون سليما من النواحي العمرانية والتنظيمية والاقتصادية ، يجب أن يركز على التعاون والتنسيق والعلم . والقرارات الأنفة الذكر قرارات جوهرية منبثقة من عقول عالية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند رسم خطة المستقبل للكويت .

منذ أن كان الإنسان ، كان التطور، لأن الإنسان في جوهره حركة مستمرة ومبدع لا يقف عند حد . فمن عصر الحجر الى يومنا هذا نرى ان الإنسان في تطور مستمر وان من لا يسير في طريق التطور يفقد شيئا من إنسانيته التي تريد منه ان يعيش مع عصره .

وابداع الإنسان لم يقف عند أشياء

معينة ولا هو اقتصر على ضروريات الحياة التي أوجدتها الاجيال السابقة، ولكن ابداعه تعدى الضروريات التي أصبحت تتطور هي أيضا حتى أصبحت من الضروريات ، وفي مقدمتها اقامة منزل السكن على أسس حديثة . فالإنسان الجديد لا يقبل ان يقصر في مضمار تنظيم المدينة : التنظيم الذي تظهر آثاره في تاريخ المدينة منذ القديم : منذ الامبراطورية الصينية الى مصر فرعون الى الدولة البابلية الى عهد أئينا الزاهر الى عظمة روما القديمة الى منجزات العرب الجميلة .

هذا الإنسان الطموح ، المتطلع دائما الى فوق ، مضطر اليوم أكثر من أي يوم مضى الى الاهتمام بالتخطيط الشامل نظرا لتطور الحياة تطورا سريعا ، ان في النواحي الاجتماعية او الاقتصادية او الصحية التي ، ان لم يتعهد الإنسان معالجتها بعقله وبده في كل بقعة من بقاع الأرض ، تهدد تطور الحياة وتقدمها واقعدت الإنسانية في جزء منها معناها الاصيل .

فاذا أخذنا تطور الحياة السريع في العشرين سنة الماضية نسبة لتطورها في العشرين سنة المقبلة يتوجب علينا ، والعالم على باب اكتشافات نووية ذات تأثير كبير على طريق الحياة البشرية ، ان نرتقب مفاجآت تقتضي تصميمها للحياة السليمة قابلا للتعديل

سلطنة الكويت
KUWAIT MUNICIPALITY.



PRELIMINARY MASTER-PLAN FOR THE ISLAND OF FAILAKA

مخطط تخطيطي عام (أولى) لجزيرة فيلكة

رقم - ٥٧ -
مخطوطات
البلدية
الكويتية

- LAND-USE LEGEND
ARCHAEOLOGICAL
مسئلة اثارية
- EXISTING VILLAGE.
القرية الحالية
- VILLAGE EXPANSION
توسيع القرية
- VILLA ZONES.
سائق فيلات
- BEACH RESERVE.
مسئلة شواطئ
- AMUSEMENT ZONES.
سائق ترفيهية
- AGR-FORESTRY
زراعة وانشجار
- AGR-EXP STAT
كبريات زراعية
- MANGROVE PL
زراعة المانجروف
- HELIPORT.
عمدة هليكوبتر
- MAJOR ROADS
مطرق رئيسية
- TOURIST PORT
موانئ سياحة

رقم - ٥٧ - بين هذا المخطط العام مشروع تنظيم اولي (غير رسمي) لجزيرة فيلكة ويقسمها الى مناطق استعمالية مختلفة الارض . والقروض الاساسي من هذا هو تحديد استعمالات اراضي الجزيرة بالنسبة لميزاتها وخصائصها الطبيعية . فالتخطيط الشامل السليم يأخذ بعين الاعتبار المحافظة الإيجابية على الجمال الطبيعي (شريط الشواطئ مثلا) والحد من المزعج المرط لاستعمالات الاراضي المختلفة . فجزيرة فيلكا جميلة وصغيرة ، تكمن فيها امكانيات تطويرية يجب ان تجعل من هذه الجزيرة التاريخية مشفى عاليا ومنطقة ترفيهية - سياحية من الدرجة الاولى . بهذه الطريقة يجب ان يكون التنظيم كي يدرس كل شبر من الاراضي في الكويت بوسيلة التنظيم والعلم والتجميل والقانون . (المؤلف) .

دراساتنا الى الحس والاختراع أكثر مما تعتمد على الحلول المعلقة والافكار المجردة .

لذلك يتوجب التفكير بدرس تنظيمي شامل لكل بلد عربي . فالبلاد العربية جميلة بمناظرها ، كبيرة بامكانياتها ، ومحتاجة الى تنظيم سريع وشامل يكفل بقاء جمالها وتنظيم حياتها على أسس حديثة ، مستفيدين من تجارب البلاد الراقية التي سبقتنا في هذا المضمار لنجعل من مدننا مثال المدينة الحديثة المحتوية لجميع أسباب الحياة والازدهار ومن بلادنا آية الفن والجمال والراحة ومن اريافنا مورد الانتاج والحياة الكريمة .

وركيزة كل هذا السكن - الوحدة السكنية في حد ذاتها والوحدة السكنية متكررة على وجه البسيطة . فمنها تنتج المدينة وفي المدينة البيئة ومن البيئة تنبثق المدينة التي هي مقياس الرقي والحضارة والتقدم والمدينة .



(يشكر المؤلف بلدية الكويت ووزارة الارشاد والانباء ووزارة الاشغال العامة للصور الفوتوغرافية في هذا المقال . ويشير الى ان مختصر هذا المقال نشر باللغة الانكليزية بالمجلة العالمية « ميدل ايست فورم » في عددها الصيفي لعام ١٩٦٢ واحرز انتباها عاليا حسنا .)

المهندس الدكتور سابا جورج شبر .

سنة بعد سنة . فمن هنا وجب القول ان على واضع مشروع ما للتنظيم السكني ان يكون من اصحاب الحس الفني والحس المستوحى من مبادئ انسانية هدفها اسعاد الانسان ورفع مستواه في الحقول الاجتماعية والنفسانية والروحية الخ

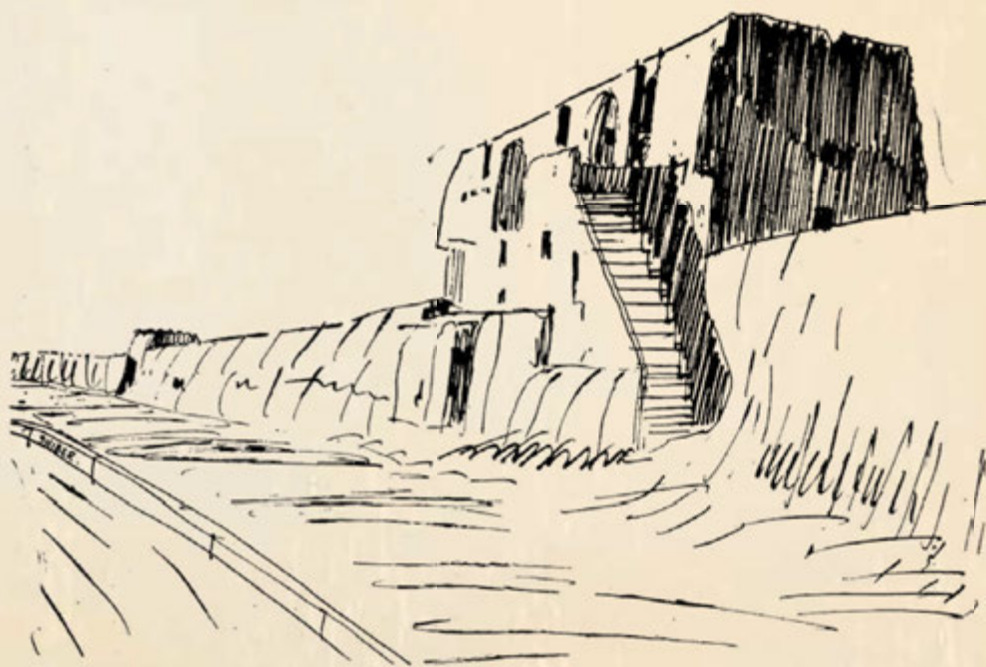
ووجب ان يكون واضع التخطيط واسع الاطلاع بشؤون البلاد التي ينظم ، ان يكون ملما بفلسفة اهلها، عالما باعتقادات وعادات وتفكير سكانها : ويستحق ان يتيسر له العون الذي يساعده على معرفة كل ما يتطلبه مثل هذا العمل الكبير . فمشاريع التنظيم لا يمكن ان يقوم بها رجل فرد ولا يمكن لانسان ما مهما كان متوقد الذهن ذكيا مطلقا ان يلم الماما كافيا بجميع نواحي العلوم المتوجب توفرها عند وضع خطة رئيسية شاملة .

هكذا يجب ان يتم التخطيط :
بالعلم والفن والبحث والوقت الكافي والجهاز اللازم لتوفر في بادىء الامر للقائمين على اعمال التخطيط جميع الامكانيات كي يفكروا قبل كل شيء بالمسائل الاساسية والحيوية والواقعية . يجب ان نعمل بعقلية المحارب الباحث ، ويجب ان تركز

رسومات هندسية من البلاد العربية

ريشة وتعليق المهندس
الدكتور سابا جورج شبر

تقدم مجلة الموظف لقرائها الكرام سلسلة رسومات هندسية بريشة المهندس الدكتور سابا جورج شبر بدأها في العدد السابق بمناظر من الاردن . ونقدم في هذا العدد رسومات هندسية من الكويت لتبين بواسطة الحبر علي الورق تطور هذا البلد . وفي العدد القادم نقدم ثالث مجموعة من المملكة العربية السعودية معتقدين ان الصورة افضل من الف كلمة .



كان للكويت ، مثل اكثر البلدان العربية ، سور يحمي المدينة القديمة



وكان للجهة ايضا سور لا يزال موجودا



وكانت مساكن الكويت ، مثل مساكن اكثر البلدان العربية ، منبثقة
من صميم الحياة العربية



فيها الفن المعماري الفطري الجميل ، وفيها الحوش العربي المعروف ،
 مبنية من مواد فطرية بأيدٍ وعقول متينة ورزينة



كانت حياة الكويت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع البحر ولذلك نمت
 صناعة بناء القوارب الجميلة



وكان منظر الكويت من البحر مثل منظرها من الصحراء : بسيط ، عضوي ، جميل !



وهكذا كان ، ولا يزال منظر قصر السيف العامر : بسيطا ، جميلا ، وربما
اجمل عمارة في الكويت في الوقت الحاضر للنسب المناسبة في اجزاء البناء



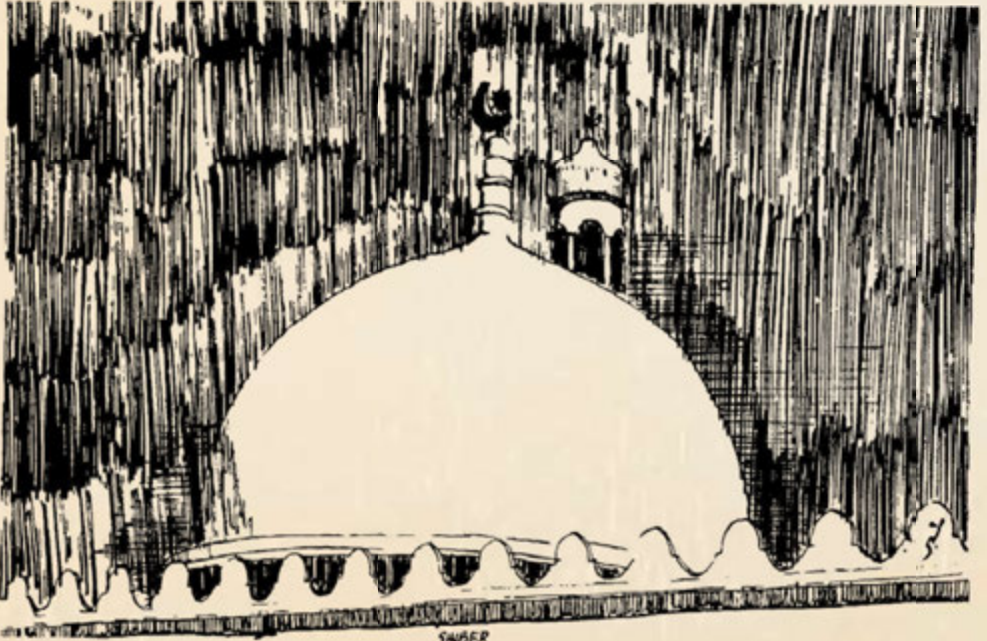
وهكذا يبدو مبنى المستشفى الاميري الرئيسي - وهو ايضا من اجمل
العمارات في الكويت من الناحية الهندسية الجذرية



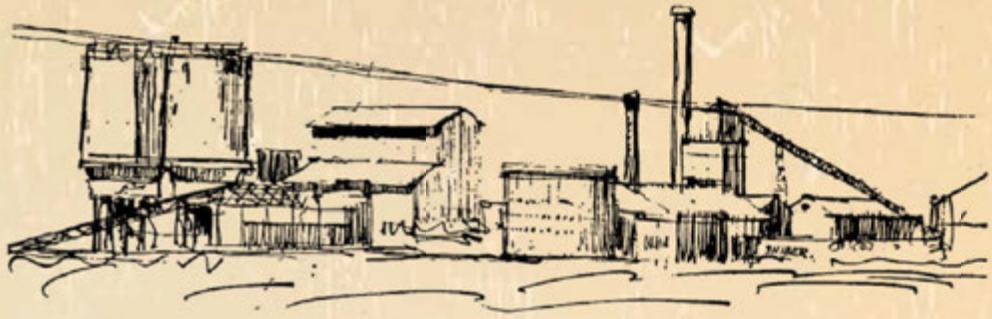
وكان المنظر على البحر المنظر في هذا الرسم ، ولا يزال ، والى حين
تنفيذ مشروع الكورنيش



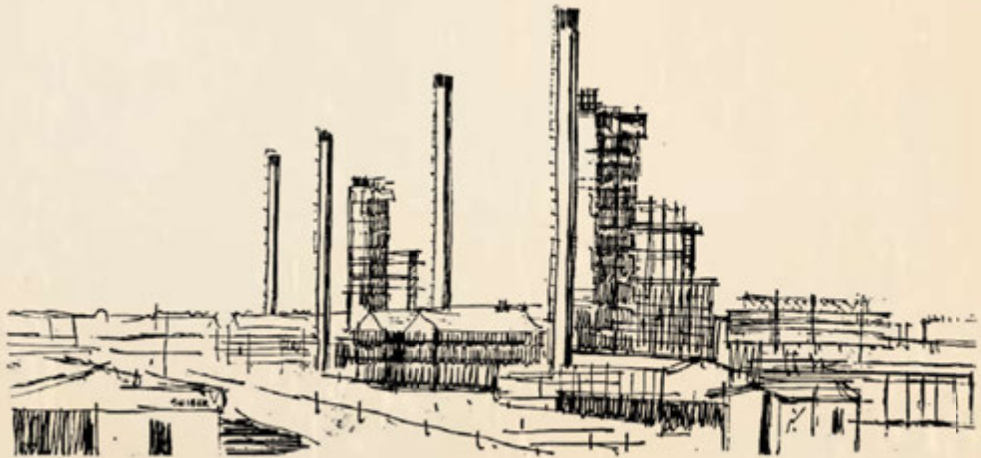
وجاء التطور السريع ، والعمران الكبير ، فبنيت الجوامع
والدوائر والدورات وغيرها



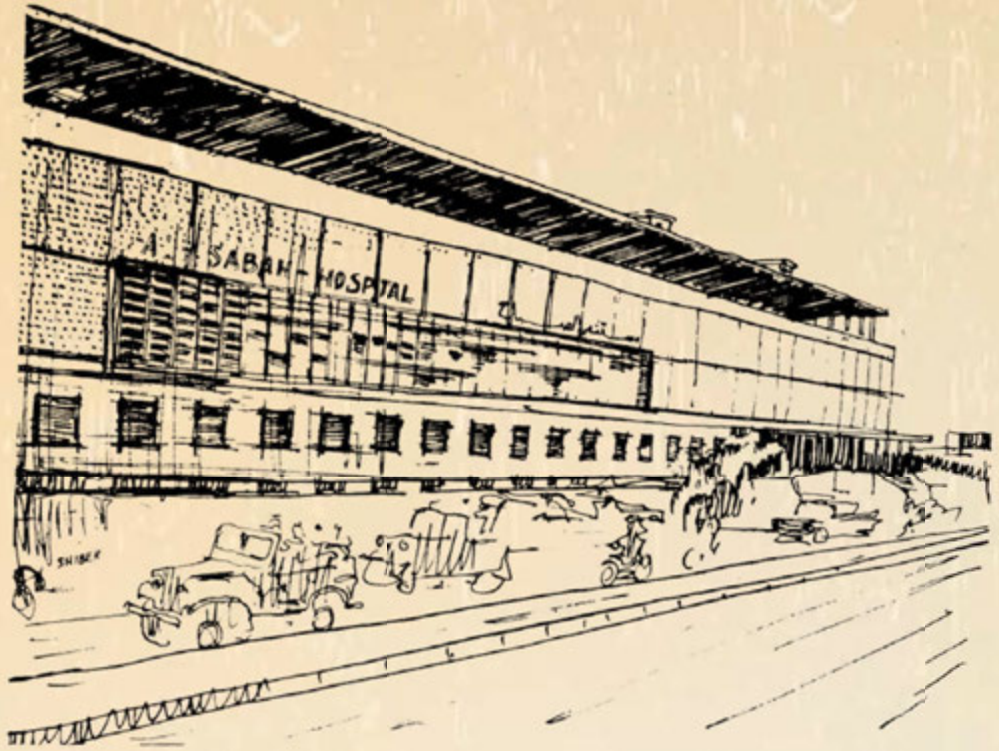
ونحتت قباب ومآذن الجوامع أجمل النحت في آفاق المدينة



وفتحت الصناعة آفاقا جديدة على هذه المدينة



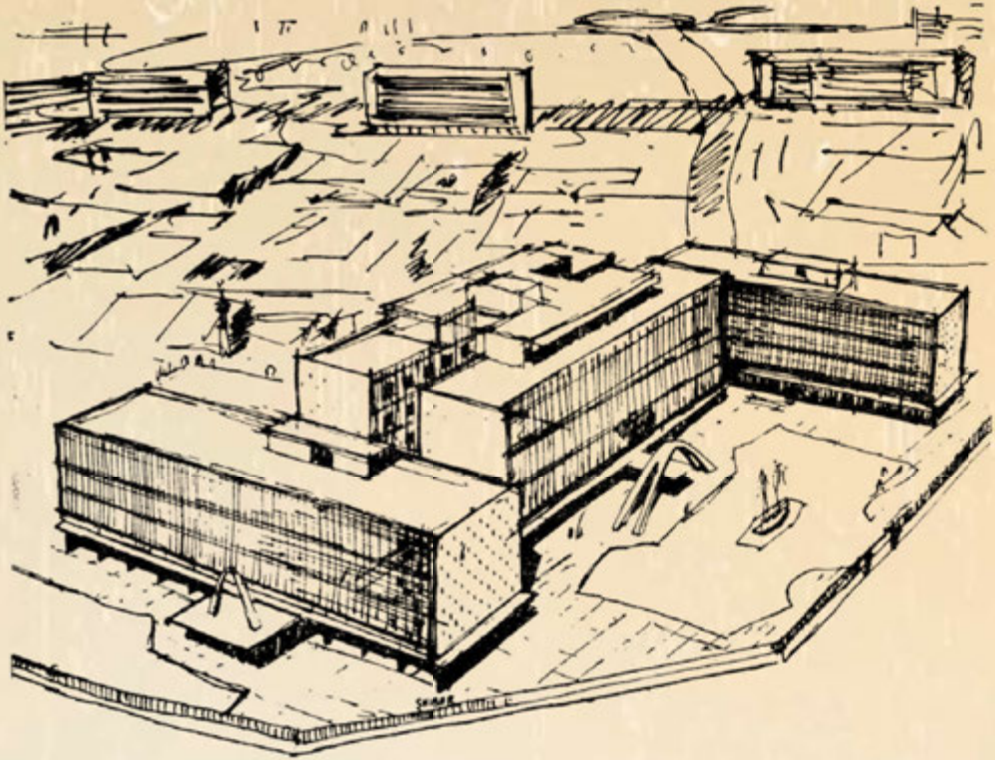
وهذا منظر آخر لنحت اشكال صناعية على آفاق الكويت



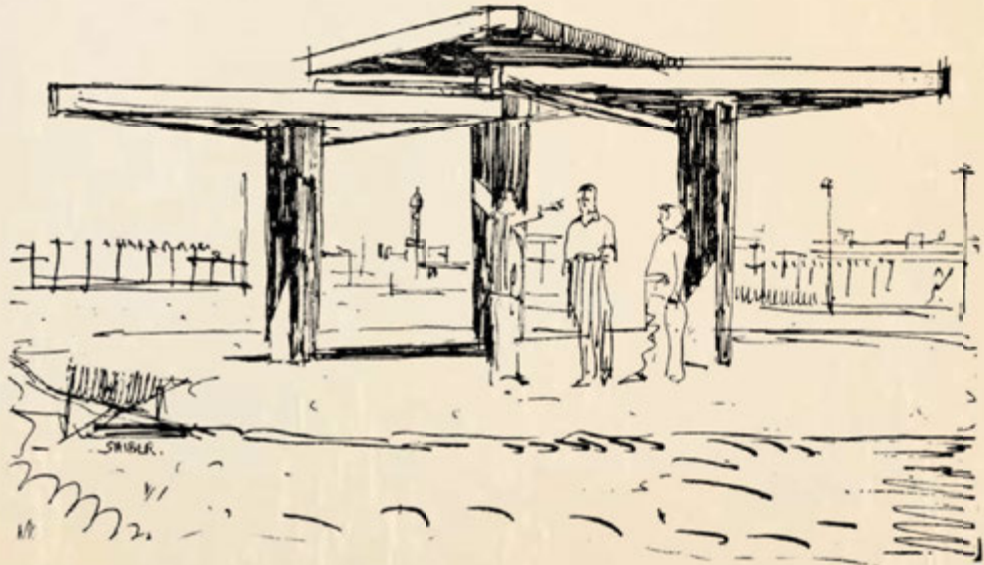
وجاءت المرافق العديدة مثل المدارس والمستوصفات والمخافر والمطافئ
والمستشفيات الخ



وبنيت اسواق الضواحي الحديثة



وبنت دوائر الحكومة الرسمية مثل مبنى البلدية



وبنت البلدية حديقة في وسط مدينة الكويت لتكون متنفسا ومنظرا
ومجتمعا للانسان يرفه عن نفسه بها في جيل الآلة



وجاء البناء الجديد يززع اركان الشارع الجديد ليختط شارعا بعرض ٦٠ مترا هو
شارع عبد الله السالم سوف نراه في غضون السنتين القادمتين



ماكسل

البطاريات
العالية
المتانة
لجميع
راديو
الترانزستور

ماكسل *

بطاريات (ماكسل) صنعت خصيصا للمناطق الحارة



الوكيل العام: مخزن التجهيزات

تلفون : ٢٢٢٦ ، ٢٢٤٨ ، ٢٢٠٩ ، ٢٢٣٦ (ش . ت . ل)